البخاي)306(" رؤيا الصالحين " كتاب التعبير ح)3896(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2 7 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذا درس للبخاري ومسلم ورياض الصالحين. درس في صحيح البخاري وفي صحيح مسلم وفي كتاب رياض الصالحين اما البخاري ففي كتاب التعبير - 00:00:00

والمراد تعبير الاحلام تأويل الرؤى تحت باب الصالحين وهو الباب الثاني من كتاب التعبير. قال البخاري رحمه الله تعالى باب رؤيا الصالحين اما قولنا رحمه الله فدعا له بالرحمة. وكذا ندعو له ولغيره من المسلمين - 00:00:30

بالمغفرة قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين يطبقون بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. فالمسلمون والحمد لله بنية واحدة متماسكة اللاحق منهم يده للسابق - 00:01:00

مغفرة والرحمة والسابق يدعو ايضا لمن بعده من اهل الاسلام بالمغفرة والرحمة يرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين. قال باب رؤيا الصالحين اي الرؤيا التي يراها اهل اهل الصلاح وقول الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق اي الرؤيا التي رآها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

حقق الله له هذه الرؤيا لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم مقصرين لا تخافون. فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا. لقد صدق الله - 00:02:00

الله ورسوله الرؤيا بالحق. اي لقد حقق الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الرؤيا التي رآها رؤيا حق لا تدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين. محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون. فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا. اي قبل ذلك جعل - 00:02:20

الله فتحا قريبا وصلح الحديبية. وننويه هنا على امر حاصله. ان التحقق الرؤيا قد يتأخر لكنها تتحقق ولو بعد سنوات. بل على ذلك ان رؤيا آآ الصديق يوسف صلى الله عليه وسلم تحققت بعد عشرات السنين اذ قال الصديق يوسف عليه - 00:02:50

عليه السلام لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. فتحقق هذا بعد زمن طويل بعد ان فعل اخوة يوسف باخيهم ما فعلوا وذهب يوسف - 00:03:20

مكث في قصر العزيز زمنا ثم دخل السجن فجلس فيه بضع سنين وجلس ايضا عزيز على مصر سبع سنوات وسبع الرغد الخصيب وبعد ذلك جاءت سبع سنوات الشدة ففيها تحققت رؤيا الصديق يوسف صلى الله عليه وسلم. كذلك في ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:40

محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه انزل الله عليه لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين فذهب في عامه فلم يدخل المسجد الحرام فقال عمر الم تكن تخبرنا وهذا في صلح الحديبية - 00:04:10

ان سنأتي البيت ونطوف به؟ قال بلى قد اخبرتك. ولكنني اخبرتك انك ستأتي البيت وتتطوف وعامك هذا فقال لا قال فانك اتيهم مطوف به. فالشاهد من ذلك ان الرؤيا قد يتأخر تحققها تتحقق ولكن قد يتأخر تحققها - 00:04:30

فروي الصالحين في غالب الاحوال تتحقق وقد يتحقق يتأخر تحققها يوما شهرا سنة عشر سنوات اكثر او اقل. كما ان الدعوات الصالحات من اهل الايمان ازا تقبلها الله سبحانه قد تتأخر. الدعوات الصالحات قد تتأخر قد تتحقق - 00:05:00

تتحقق بعد سنة تتحقق بعد سنتين عبدالرحمن الحر شديد. تتحقق بعد سنة تتحقق بعد سنتين تتحقق بعد شهور فالامر موكول الى

الله قال حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة - 00:05:30
عنانس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح. جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. فهنا قيد الرؤيا الحسنة التي يراها الرجل الصالح - 00:06:00
يراها الرجل الصالح والمرأة الصالحة تدخل في ذلك؟ نعم تدخل في ذلك ايضا. فان النساء الرجال قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزء من النبوة. هنا وقفة بل وقفات - 00:06:30
وقفة في بعض الروايات جزء من خمس ومن خمسة وعشرين جزءا من النبوة. جزء من سبعين جزءا من النبوة تعددت الروايات. اشهرها جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة والاخرى محمولة على صلاح الرائي وقوة تحقق رؤيته - 00:06:50
فصلاح الرأي له له تأثير في حجم هذه الرؤيا بالنسبة للنبوة يعني ازا كان الرجل صالحا فانه يتوافق في كثير من رؤاه يتوافق في كسير من الرؤى مع الرؤى التي يراها الانبياء عليهم الصلاة والسلام. او يتوافق في كسير من افعال - 00:07:20
واقواله مع الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وهذا يحتاج الى ايضاح. ما معنى جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ما معنى جزء من ستة واربعين جزء من النبوة؟ والنبوة قد انقطعت. النبوة قد انقطعت - 00:07:50
فمن العلماء من قال هذا فيما يتعلق بالاخبار ببعض الامور الغيبية لا في الخمسة الخمس التي لا يعلمها الا الله. فالله قال ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في - 00:08:10
ارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. قالوا وغير هذه الخمس قد يتلى الله بعض انبيائه على بعض الغيب. مثال لذلك قوله تعالى يوسف عليه السلام ليأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما - 00:08:30
قوله تعالى في شأن عيسى عليه السلام اذ قال وانبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم. هذه امور غيبية وكذلك فان ربنا قال عالم الغيب فلا يظهر على اي به احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم - 00:09:00
احاطة بما لديهم واحصن كل شيء عددا. قالوا فدي بعض الامور الغيبية التي اخبر الله بها بعض الانبياء فقد يخبر الله عز وجل بعض الصالحين بامور ستأتي وذلك عن طريق الرؤى التي - 00:09:30
ايه تأتيهم في مناماتهم بازن الله. فاستطرد هذا الفريق من العلماء قائلا ان صور الوحي تتعدد وتتنوع. سور الوحي ان الانبياء تعدد وتتنوع من ذلك كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام لما سئل يا رسول الله كيف - 00:09:50
يأتيك الوحي قال احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي فاعل ما يقول واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاع ما فيقول وقال العلماء ايضا ان اعلى صورة من سور الوحي - 00:10:20
تكليم الله بلا واسطة للعبد. كما كلم موسى عليه السلام تكليما. قالوا هذه اعلى صورة منصور الوعي ان الله كلم موسى تكليما. ثم مرحلة الالهام بلا كلام يلهم الله شخصا شيئا. وينبغي ان يكون قبلها الوحي على لسانه - 00:10:50
الملك جبريل يأتي على اولا كلام الله للعبد بلا واسطة كما قال تعالى وكلم الله موسى تكليمه كما حدث لرسول الله عليه الصلاة والسلام في فرض الصلوات. فان الله ما جعل جبريل يوحي الى الرسول ان - 00:11:20
لغات خمس بل كلم الله النبي بها عليه الصلاة والسلام. ثم مرحلة ايحاء عن طريق الملك كما قال الرسول احيانا يأتيني الملك فيحدثني فاعي ما يقول واحيانا مرحلة الالهام بدون كلام. يقذف الله في قلبك - 00:11:40
وينفس ربي في روعك او روعك امرا كما قال تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه وقد قال تعالى واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا الهمها. قال تعالى اذا - 00:12:10
زلزلة الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى ومن العلماء من قال ايضا في هذا الصدد ان جبريل ينفث في كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت - 00:12:30

حتى تستوفي اجلها ورزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب. وليحملنكم استبطاء الرزق على ان تنالوه بمعصية الله وان كان في هذا السند شيء من الكلام لك المعنى ثابت. وقالوا ايضا ان من ذلك - 00:13:00
ما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام في شأن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قد كان في الامم من قبلكم محدثون اي ملهمون ومن صور هذا الالهام انه يوفق الكلام بما يرضي ربنا - 00:13:20
او بما يوافق امر ربنا سبحانه وتعالى وكلام ربنا. قد قال عمر وافقت ربي في ثلاث وبالتحري وبالاستقصاء نجد انه وفق ربه في اكثر. لعله لم يحفظ. وافق ربه. لما قال لو اتخذت من مقام ابراهيم - 00:13:40
اللهم صل يا رسول الله فنزلت واتخذوا فعل امر من مقام ابراهيم مصلى. لما قال لحفصة عسى ربه ان تلقهن نبدله ازواجا خيرا منكن ومسلمات مؤمنات نزلت الله وفق قول عمر لما قال يا رسول الله اتصلي على المنافقين وقد نهاك الله - 00:14:00
ولاخر عني يا ابن الخطاب لقد خيرت فاخترت. قيل ليستغفر لهما ولا تستغفر لهم. فاختصرت ان استغفر لهم. فنزل ما كان نزل قول الله تعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. وافق عمر ربه في اساره بدر لما قال - 00:14:20
يا رسول الله لا تقبل فدية منهم بل اقتلهم نزلت الاية كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسكن في الارض. تريدون على الدنيا والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم. فوفقه من ربه موافقات في اية الحجاب. لو مرت نسائك بالحجاب فانه يدخل على - 00:14:40
ان البر والفاجر فنزلت واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب فهذه صورة منصور الالهام ادخلها بعض العلماء في مسائل في التجزئة يعني قالوا ان الرؤيا الحسنة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة فجزأوا - 00:15:00
آآ امور النبوة الى ستة واربعين جزءا. وذكروا من ذلك آآ زكاء البصر وذكاء السمع يعني ممكن الانبياء احيانا يرون ما لا نرى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله - 00:15:20
صلى الله عليه وسلم اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري. وقال في شأن زكاء القلب تنام عيني ولا ينام قلبي. وقال في الطعام والشراب اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. في ذكاء السمع ايضا - 00:15:40
الوصول يأتيه خبر موت النجاشي. في اليوم الذي مات فيه. اتيه خبر موت او مقتل الثلاثة زيد وجعفر وابن رواحة في اليوم الذي قتل قتلوا فيه. واحيانا الشخص فيما اتاه الله من فهم - 00:16:00
يفهم المراد مني الكلمة من من من اه الكلمة من استماع لكلمة فيفهم من لهجة المتكلم حقيقة لا وان يفهم من نظرته الى المتكلم حقيقة الامر واحيانا يفهم من طريقة المتكلم اجمالا - 00:16:20
الامر بتوفيق من الله سبحانه وتعالى. بتوفيق من الله. ومن الامور التي ذكروها في هذا الباب تأكد التي تخص الانبياء. افهموا بعض الانبياء لغة الطير. يا سليمان عليه السلام النبي عليه السلام - 00:16:40
النبي صلى الله عليه وسلم فهم لغة الجمل لما جاء الجمل رغى بجواره رغوات ودمعت عيناه فقال النبي وهذا الجمل لقد شكى الي انك تجيعه بل هو فهم لغة الحجر. قال عليه الصلاة والسلام اني اعرف حجرا من مكة - 00:17:00
يسلم علي اني اعرفه الان وكان يسمع يا اما لن نسمع. هل تسمعون ما اسمع؟ اني اسمع ما لا تسمعون اني اسمع ما لا تسمعون في بعض الامور. فمن العلماء - 00:17:20
من قال ان الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة تقسمنا النبوة الى هذه الاقسام وطرق الوحي الى هذه اقسام فالرؤيا صنع جزء من هذا يطلع الله بعض الصالحين من عباده على جزء مما اطلع عليه بعض - 00:17:40
تأييدا لهم تأييدا لهم فقد ترى رؤيا وتأتي مثل فلق الصبح. ترى حدثا في وبعد يومين او ثلاثة يتحقق الحدث كما رأيته. فده اخبار من بعض الامور التي لم تكن حدثت وستحدس - 00:18:00
فهذا قول بعض العلماء في تفسير قوله الرؤيا جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة هو اذا جزئنا طرق الوحي الى الرسل وطرق الافهام وطرق الالهام نجدها مثلا ستة واربعين. ممكن دمج بعضها في بعض - 00:18:20
فتصل الى خمسة وعشرين ممكن تفصيل بعضها عن بعض. تصل الى سبعين. فرؤيا المؤمن بحسب قوتها وجزالتها بحسب اخلاصه

ووضوح الرؤيا التي رآها بحسب صدقي في حديثه تكون نسبتها. اقول مثلا هذا الشخص - 00:18:40
زيد نسبة تحقق رؤيته عشرين في المية ونسبة تحقرات خمسين في المية ونسبة تحقراته مئة في المئة. اذا الله تعالى رؤيا. فهذا وجه والله اعلم. هذا السلام انتبه ان يعقوب عليه الصلاة والسلام عبدالرحمن لما - 00:19:00
قال بل سولت لكم انفسكم امرا ما كان مصيبا في هذه المسألة لان انفسهم مأسولت لهم امرا في المرة عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. هم في المرة الاولى سولت لهم انفسهم امرا. في المرة - 00:19:30
ما سولت لهم انفسهم امرا كان يقول لهم حق. في المرة الاولى ممكن تقول استنباط من ان القميص القميص لا يعني الذئب لن يجلس يخلع القميص يعني ينزع القميص عن يوسف ويأكل يوسف. القميص - 00:19:50
تمزق انما هؤلاء اتوا بالقميص سليم يعني ممكن يفهم من ذلك كيف ان الصديق يوسف عليه السلام يأكله الذئب وهو والقميص لم يخدش. يعني كان الذئب كان زكيا نزع القميص عن يوسف كي يأكل براحته. لا ما - 00:20:10
سيتأتى بها. فممكن يفهم من هذا يعقوب عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. فعلى العموم هذه وجهات العلماء او بعض وجهات العلماء لان كلامهم كثير في تفسير حديث الرؤية الصالحة جزء من ستة واربعين جزء من النبوة - 00:20:30
تفهم ما قد يتوهم ان النبوات ما زالت باقية. لان النبوات انتهت ما كان محمد ابا احد من رجالكم. ولكن رسول الله وخاتم النبيين وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:20:50